

الدر المنثور

هذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار .
الآية .

قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله " قاتلوا كما قال الله " .
وأخرج أحمد عن عمرو بن العاص B عن النبي صلى الله عليه وآله " أنه استعاذ من سبع موتات .

موت الفجأة ومن لدغ الحية ومن السبع ومن الغرق ومن الحرق ومن أن يخر عليه شيء ومن
القتل عند فرار الزحف " .

وأخرج أحمد عن أبي اليسر B " أن رسول الله كان يدعو بهؤلاء الكلمات السبع يقول : اللهم
إني أعوذ بك من الهرم وأعوذ بك من الغم والغرق والحرق وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند
الموت وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبرا وأعوذ بك أن أموت لديغا " .

وأخرج ابن سعد وأبو داود والترمذي والبيهقي في الأسماء والصفات عن بلال بن يسار عن زيد
مولى رسول الله صلى الله عليه وآله عن أبيه عن جده " أنه سمع رسول الله يقول : من قال :
أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر له وإن كان فر من الزحف " .
وأخرج ابن أبي شيبة والحاكم وصححه عن ابن مسعود B قال : قال رسول الله " من قال أستغفر
الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ثلاثا غفرت ذنوبه وإن كان فر من الزحف " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن معاذ بن جبل B مثله موقوفا وله حكم الرفع .
والله تعالى أعلم .

الآيات 17 - 18 أخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم
وأبو الشيخ عن مجاهد B في قوله فلم تقتلوهم قال : لأصحاب محمد صلى الله عليه وآله حين
قال هذا قتلت وهذا قتلت وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى قال : محمد صلى الله عليه وآله حين
حصب الكفار